Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 27-51
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Socialization and Its Role in Combating Juvenile Delinquent Behaviors: A Field Study on a Sample of Families in Bani Walid Municipality

Ezuldeen Abdulsalam Mohammed Ahmed *
Department of Sociology, Faculty of Education, Bani Waleed University, Libya

التنشئة الاجتماعية ودورها فـــي مكافحة السلوكيات المنحرفة للأحداث: دراسة ميدانية على عينة من الأسر في بلدية بني وليد

عزالدين عبد السلام محمد احمد *
قسم علم الاجتماع، كلية التربية، جامعة بني وليد، ليبيا

*Corresponding author: ezzeddinahmed@bwu.edu.ly

Received: January 22, 2026	Accepted: March 27, 2026	Published: April 07, 2026

Abstract:
The study focuses on the critical role of social upbringing within the family in preventing juvenile delinquency. This process is the primary foundation for personality development, transforming individuals from biological beings into social entities integrated into their community. The research examines various methods of social upbringing, highlighting how sound practices steer individuals away from prohibited behaviors, while improper upbringing can lead to actions that violate social norms and result in delinquency. Conducted in the municipality of Bani Walid, the field study surveyed a sample of families to explore the impact of socioeconomic status and parenting styles such as reward, punishment, and active listening on juvenile behavior. Findings indicate that a high educational level for parents and stable financial conditions significantly reduce the likelihood of behavioral deviations. Additionally, family cohesion, particularly within nuclear families, serves as a vital shield against delinquency. The study emphasizes that while the family is the cornerstone, other institutions like schools and media also play essential roles in the socialization process. Ultimately, the research recommends providing necessary support to families and enhancing cooperation between official institutions to instill positive values and ethics, thereby protecting the youth the foundation of the future from social ills.

Keywords: Socialization, Juvenile Delinquency, Family Role, Social Behavior, Deviant Behavior.

الملخص
تتناول هذه الدراسة الدور الجوهري للتنشئة الاجتماعية داخل الأسرة في الوقاية من انحراف الأحداث. تُعد هذه العملية الدعامة الأولى لبناء الشخصية، حيث تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي مندمج في مجتمعه. يستعرض البحث أساليب التنشئة المختلفة، موضحاً أن التنشئة السوية تبعد الفرد عن السلوكيات

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الممنوعة، بينما تؤدي التنشئة غير السوية إلى تصرفات تخالف المعايير الاجتماعية وتفضي إلى الانحراف. أُجريت الدراسة الميدانية في بلدية بني وليد على عينة من الأسر لبحث تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية، مثل الثواب والعقاب والاستماع للمشاكل، على سلوك الحدث. أظهرت النتائج أن ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين واستقرار الدخل الشهري يساهمان بشكل كبير في تقليل احتمالات الانحراف السلوكي. كما أن تماسك الأسرة، وخاصة الأسرة النووية، يشكل حصناً منيعاً ضد الجنوح. تؤكد الدراسة أن الأسرة هي المؤسسة الأولى، لكنها تتكامل مع وسائط أخرى كالمدرسة والإعلام في عملية التنشئة. وفي الختام، أوصى البحث بضرورة تقديم الدعم للأسر وتعزيز التعاون بين المؤسسات الرسمية لغرس القيم والأخلاق، بما يحمي جيل المستقبل من الآفات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، انحراف الأحداث، دور الأسرة، السلوك الاجتماعي، السلوك المنحرف.

المقدمـــــة: -

تُعد التنشئة الاجتماعية هي الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية ، إذ تحول الفرد من مادة إنسانية خام (كائن بيولوجي) إلى كائن اجتماعي في المجتمع ، وعليه فتشكل التنشئة الاجتماعية السلوك الإنساني والاجتماعي له ، وإلى جانب ذلك فإنها تقدم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد ، حيث تحدث التنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات سواءً كانت بدائية أو تقليدية أو متقدمة ، وتعتبر المؤسسات التي تتولى هذه العملية جزءً أساسياً في البناء الاجتماعي لكل المجتمعات وتتمثل هذه المؤسسات في الأسرة ، والتي هي نواة المجتمع الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية .

ووفقاً لما سبق فإن الفرد يكتسب أنماط سلوكية متعددة حسب الطريقة التي تنشأ بها ، فإن تمت هذه التنشئة بطريقة سوية فإن الفرد يبتعد عن كل ما هو ممنوع وغير جائز ، وإذا تمت تنشئته بطريقة غير سوية فإن ذلك ينتج عنه سلوكيات مغايرة لمعايير الجماعة ، الشيء الذي يؤدي إلى الانحراف وبذلك يشكل خطورة عليه وعلى مجتمعه ، إذ أن انحراف الأحداث هو نواة الإجرام وهو بداية الطريق إلى ارتكاب الجرائم وانتهاك القوانين ، لذلك فإن الحد من جنوح الأحداث أو مكافحتها بالوسائل العقابية والتدابير الوقائية يعتبر وأداً واستئصالاً لمرض اجتماعي خطير .

وعلى هذا الأساس تمت دراسة موضوع التنشئة الاجتماعية ودورها في الحد من الانحراف في السلوكيات، فقسم البحث إلى سبعة فصول على النحو التالي :-

الفصل الأول : إشكالية البحث ، وقد اشتمل هذا الفصل على إشكالية الموضوع وتضمنت تلك الإشكالية على التساؤلات ومبررات البحث ، مع إبراز أهمية البحث وأهدافه بالإضافة إلى تحديد المفاهيم المستخدمة فيه .

الفصل الثاني : المدخل النظري للتنشئة الاجتماعية .

وفي هذا الفصل تم التطرق إلى تقسيمه إلى مباحث حيث تم في المبحث الأول : مفهوم التنشئة الاجتماعية (اللغوي والاصطلاحي) ثم الأهداف والأهمية ثم العناصر والأشكال .

في حين اشتمل المبحث الثاني : على الخصائص والشروط ، والأبعاد ثم الحاجة إلى التنشئة الاجتماعية مروراً بالأطوار ثم السمات العامة .

أمّا المبحث الثالث : فقد اشتمل على الوسائط والوظائف والأنماط السلبية السائدة في عملية التنشئة الاجتماعية .

أما الفصل الثالث : فعنوانه سلوكيات المنحرفين الأحداث .

حيث تضمن المبحث الأول : على مفهوم انحراف الأحداث ثم العوامل وكذلك المظاهر مروراً بأنواع الأحداث المنحرفين .

أما المبحث الثاني : فاشتمل على مفهوم السلوك الانحرافي ثم العلاقة بينه التنشئة الاجتماعية لسلوك المنحرفين ثم طرق الوقاية من السلوكيات المنحرفة .

بينما **الفصل الرابع :**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

فتحت عنوان النظريات الاجتماعية المُفسرة والدراسات السابقة .
أولاً / النظريات الاجتماعية المفسرة للتنشئة الاجتماعية والانحراف :
1. نظرية الدور 2. النظرية التفاعلية الرمزية 3. نظرية الانحراف 4. النظرية الاجتماعية
ثانياً / الدراسات الاجتماعية السابقة في هذا البحث :
1. الدراسات المحلية 2. الدراسات العربية 3. التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الخامس :

فعنوانه الإجراءات المنهجية ، حيث اشتمل على :
1. نوع البحث ومنهجه 2. مجالات البحث 3. عينة البحث 4. نوع العينة 5. حجم العينة
6. أدوات جمع البيانات 7. طريقة اختيار العينـــة 8. قياس صـــــدق الأداة 9. الأساليب المستخدمة في البحث 10. تحليل البيانات ومناقشتها 11. وصف عينة البحث

الفصل السادس:

فتم فيـــــه :
عـــرض النتائــج والتوصيـــات
1. النتائج 2. التوصيات 3. الخاتمة 4. الملاحق استمارة الاستبيان 5. المصادر والمراجع

الفصل الأول / الإطار النظري

أولاً: مشكلة البحث :-

إنّ التنشئة الاجتماعية كانت ولا تزال مطلباً جوهرياً ووظيفة أساسية من وظائف الأسرة في كل المجتمعات ولكي يصبح الفرد اجتماعياً عليه أن يمتثل لقيم مجتمعه ومبادئه وهذا لا يتم إلا عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية ، وأن الأسرة هي أهم وأول مؤسسة تقع على عاتقها مسؤوليتها .

والتنشئة الاجتماعية هي عملية أو مجموعة عمليات طويلة ومعقدة لا يمكن حصرها في مدة أو فترة زمنية معينة من حياة الفرد فهي تبدأ مع الطفل منذ ولادته وتستمر باستمراره عن طريق احتكاكه وتفاعله مع أفراد أسرته ومجتمعه ليتحول بعدها من كائن بيولوجي كان يعتمد على غيره متمركز حول ذاته إلى فرد راشد اجتماعياً وناضجاً يستطيع التعامل مع أفراد أسرته والمجتمع بأسره ويكتسب بذلك دوراً ومركزاً اجتماعياً له ، وفي مقابل ذلك فإن جنوح الأسرة عن مسؤولياتها الاجتماعية وتبنيها الأساليب الخاطئة في التطبيع الاجتماعي يؤدي ذلك إلى الانحراف والسلوك الإجرامي [1].

إنَ ما نشهده اليوم في الواقع هو كثرة الانحراف الموجود بين أوساط الشباب الأحداث الذي صار يعادل تقريباً انحراف البالغين ، فأصبحت جرائم السرقة والمخدرات وغير ذلك من هذه الأمور من أسوء الجرائم الذي يرتكبها الشباب المراهقين ، وعليه فإن الانحراف يمس شريحة حساسة ومهمة من المجتمع وهي طبقة المراهقين الذين هم في طور التكوين الاجتماعي وبذلك فإن لعملية التنشئة الاجتماعية دورً مهمً ومسؤولية كبيرة .

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد الإطار العام لمشكلة البحث في ضوء مجموعة من الأسئلة بعضها رئيسية وبعضها الآخر فرعية ، وهي تمثل جزءً من المشكلة والسؤال الرئيسي الذي يتصدر تلك التساؤلات ، والذي يُعد القاعدة التي يؤسس عليها هذا البحث هو :-

س1) ما هي الأساليب التي تتأثر بها التنشئة الاجتماعية في ظهور السلوك الانحرافي عند الحدث ؟ ومن هذا السؤال يمكن أن ندرج سؤالين فرعيين يتمثلان في الآتي :-

س1- هل يؤثر الوضع الاقتصادي والاجتماعي على دور التنشئة الاجتماعية علاقتها بالسلوك الانحرافي للحدث ؟

س2- ما هي مؤشرات انحراف الأحداث في الأسرة ؟ وما هي أشكال السلوك الانحرافي لدى الحدث فيها ؟ وما هي أساليب المعالجة لذلك داخلها ؟

---

[1] إلهام بلعيد ، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث ، رسالة ماجستير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج الخضر ، الجمهورية الجزائرية ، سنة 2010 ، صـ 1 ، 2 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ومن خلال سرد التساؤلات الجوهرية في البحث يمكن أن يتم إبراز المبررات الأساسية في اختيار الموضوع قيد الدراسة وهي كالتالي :-

1. أهمية التنشئة الاجتماعية بشكل عام والتنشئة الأسرية بشكل خاص بالنسبة للأحداث .
2. تأثير التنشئة الاجتماعية في انحراف الأحداث ، وكيفية ظهور هذا السلوك عند الحدث في الأسرة وبالتالي في المجتمع .
3. خطورة هذه المرحلة وتأثير أساليب التنشئة الأسرية في التعامل مع هذه المرحلة .
4. نظراً لأهمية هذه الشريحة كونهم شباب المستقبل وأساس المجتمع .

ثانياً : أهمية البحث :-

تُعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية ، ومن أخطرها شأناً في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية ،وبذلك فإن التنشئة الاجتماعية في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين ذات الفرد وشخصيته ، وتتوقف هذه العملية على عادات المجتمع وتقاليده وقيمه والاتجاهات الفكرية السائدة فيه ، وعلى العرف والقانون والمعايير الخلقية والاجتماعية والعقيدة وأنماط السلوك المختلفة ، أي على ثقافة المجتمع بآسره سواءً كانت ثقافة مادية أو معنوية [1].

وتواجه الكثير من المجتمعات اليوم ولاسيما المجتمع الليبي تحديات كبيرة في جهوده التربوية ومن أهم هذه التحديات كيفية استثمار الإمكانيات والطاقات البشرية الهائلة الموجودة في المجتمع سواءً كانوا ذكوراً أو إناثاً وعلى كافة المستويات مما شكل هدفاً رئيسياً من أهداف التربية والتنشئة الاجتماعية على وجه الخصوص .

ومن خلال ذلك فقد توقع الباحث أن هذا البحث يمكن أن يحقق العديد من الفوائد التي من أهمها ما يلي :-

1. يعتبر هذا البحث محاولة علمية للتعرف على مدى أهمية التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوكيات السلبية لدى المنحرفين الأحداث .
2. إنها محاولة لإثراء المكتبات المحلية ولإضافة لبنة جديدة إلى التراكم المعرفي في هذا الموضـــــــوع .
3. أنها تبثق من أهمية دراسة التنشئة الاجتماعية في الأسرة .
4. أنها تنبثق من دراسة الانحراف وخاصةً انحراف الأحداث وكيفية الحد منه .
5. لأنها تسلط الضوء على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وبين انحراف الأحداث.

ثالثاً : أهداف البحث :-

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية والتي منها ما يلي :-

1. التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة التي قد تسهم في انحراف الأحداث .
2. التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي قد تحد من انحراف الأحداث .
3. التعرف على مدى وعي الأسرة وتأثير أسلوب تنشئتهم بالسلوكيات المنحرفة .
4. محاولة الوصول إلى نتائج علمية صحيحة وإعطاء توصيات تعطي أساليب وطرق تنشئة اجتماعية سليمة تجنب انحراف الأحداث .
5. التعرف على الطرق الوقائية من الانحراف للأحداث في الأسرة وخارجها .

رابعاً : المفاهيم المستخدمة في البحث :-

يُعد تحديد المصطلحات في البحوث العلمية أحد الطرق المنهجية العامة في تصميمها ويحتاج الباحث في العلوم الاجتماعية لتحديد معاني ومضامين المصطلحات التي يستخدمها ، ومن الشروط العلمية المتعارف عليها في وضع التعريفات كالوضوح والدقة ، ويتم ذلك بإحدى طريقتي التعريف أو كليهما وهما التعريفات التصورية والتعريفات الإجرائية[1].

وتمشياً مع هذه القاعدة فإن الباحث حدد بعض المصطلحات التي توضح معنى عدد من المفاهيم الواردة في موضوع البحث وهذه المفاهيم هي :

---

[1] محمود فتحي عكاشة ، علم النفس الاجتماعي ، الاسكندرية – مصر، د ط ، مطبعة الجمهورية ، سنة 1996 ، صـ 161–162 .

[1] عبدالله عامر الهمالي ، أسلوب البحث الاجتماعي ، ط 2 ، جامعة قاريونس ، بنغازي – ليبيا ، سنة 1994 ، صـ 31 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أولاً/ التعريـــــف التصوري :

التنشئة الاجتماعية : " وهي عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه " [2].

ثانياً/ التعريـــــف الاجرائي :

تُعرّف التنشئة الاجتماعية بأنها : العملية التي يتحول من خلالها الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ، وذلك عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يكتسب فيه الفرد أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها داخل المجتمع .

أولاً/ التعريـــــف التصوري :

التنشئة الاجتماعية الأسرية : هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في التطبع ، أو تنشئة ابنائهما اجتماعياً ، أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية ، وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال [3].

ثانياً/ التعريـــــف الاجرائي :

التنشئة الأسرية : هي عبارة عن سلوك مادي أو لفظي يصدر من أحد الوالدين أو كليهما اتجاه ابنائهما في المواقف المختلفة التي تحدث خلال الحياة اليومية بقصد إكسابهم مجموعة من أنماط السلوك أو القيم أو المعايير أو إحداث تعديل فيها ، وما ينتج عن ذلك من انعكاسات على شخصية الطفل بالسلب أو الإيجاب.

أولاً/ التعريـــــف التصـــوري :

الـــدور : وهو الوظيفة الدينامية الفاعلة للشخص في الجماعة والمجتمع ، وهو يعتبر من المسؤوليات والالتزامات والحقوق والواجبات التي تتصل بمكانة الفرد في أي جماعة ينتمي إليها أو مجتمع يعيش فيه [1].

ثانياً/ التعريـــــف الاجرائي :

الـــدور : هو سلوك اجتماعي متوقع ضمن أنماط ثقافية وظروف اجتماعية تختلف باختلاف وعي من يقوم به .

أولاً/ التعريـــــف التصـــوري :

الانحراف : " وهو السلوك المخالف للقانون " [2].

ثانياً/ التعريـــــف الاجرائي :

الانحراف وهو الخروج عن السلوك المعروف والمتألف عليه من قبل الناس .

أولاً/ التعريـــــف التصـــوري :

السلوك : " هو أي استجابة أو فعل صادر عن كائن عضوي " [3] .

ثانياً/ التعريـــــف الاجرائي :

السلوك وهو فعل ظاهر يمكن ملاحظته من الخارج .

أولاً/ التعريـــــف التصـــوري :

السلوك المنحرف : " هو السلوك الذي يتناقض مع القواعد الحقوقية أو الأخلاقية المعمول بها في المجتمع " [1] .

---

[2] إبراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجبل ، بيروت – لبنان ، ط2 ، سنة 1996 ، صـ 252 .

[3] أحمد شحاته سليمان وآخرون ، تنشئة الطفل وحاجته بين النظرية والتطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الطباعة والنشر والتوزيع الاسكندرية – مصر ، سنة 2002 ، صـ 8 .

[1] عبدالسلام بشير الدويي ، التمهيد في علم النفس الاجتماعي ، إدارة المطبوعات والنشر ، جامعة الفاتح ، ط1 ، طرابلس – ليبيا ، سنة 1998 ، صـ 103 .

[2] عثمان عمر بن عامر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط 1 ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي – ليبيا ، دار الكتب الوطنية، سنة 2002، صـ 46 .

[3] توفيق سلوم ، معجم العلوم الاجتماعية ، دار التقدم ، موسكو ، ط1، الشركة العالمية للتجارة ، بيروت – لبنان ، سنة 1992، صـ 329.

[1] إلهام بلعيد ، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث ، مرجع سبق ذكره ، صـ 66 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثانياً/ التعريـــــف الاجرائي :
السلوك المنحرف : " يُعرّف بأنه كل فعل غير مرغوب فيه ، ويتنافى مع المعايير الاجتماعية بشكل كبير ، ويؤدي إلى إلحاق الضرر بالفرد والمجتمع .
أولاً/ التعريـــــف التصـــــوري :
الأحداث : " وهم صغار السن حتى يتم نضوجهم اجتماعياً وتتكامل لديهم عناصر الرشد " [2] .
ثانياً/ التعريـــــف الاجرائي :
الأحداث : " وهم الأطفال صغار السن الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والثامنة عشر تقريباً .

الفصل الثاني / التنشئة الاجتماعية الأسرية
المبحث الأول /
تمهيـــــد :
تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تكيف للفرد مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه بكل ما يحمله من قيم وأخلاق وسلوكيات معينة ، وأن أي خرق لهذه السلوكيات هو انحراف غير مقبول اجتماعياً .
أولاً / مفهوم التنشئة الاجتماعية :-
1- المفهوم اللُغوي للتنشئة الاجتماعية :-
مفهوم التنشئة مشتق من الفعل (نشأ) وقد وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة للدلالة على الْخَلق والبدء للإنسان [1].
وقد ورد في لسان لابن منظور الفعل (نشأ) بمعنى أنشأ الله الخلق ، ابتدأ خلقهم ، وفي معنى نشأ نشوءً ، ونشأة ربَّا وشب ، والناشئ هو الحادث الذي جاوز حد الصغر ونشأ السحاب ارتفع وبدأ ، وذلك أول ما يبدأ تكوينه [2].
2- المفهوم الاصطلاحي للتنشئة الاجتماعية :-
سيتم التركيز في هذا البحث على تعريف واحد وذلك لطبيعته ، فقد عرّفها الدكتور محمد عاطف غيث بأنها :" العملية التي يتعلم عن طريقها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه للسلوك الاجتماعي الذي توافق عليه ، أو هي العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجاً في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره فيها ، وطبقاً لهذا التعريف تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة إلى مدى الحياة [3].
ثانياً / أهداف التنشئة الاجتماعية :-
للتنشئة الاجتماعية أهدافاً متعددة وهي على النحو التالي [1]:
1. غرس النظم الأساسية في الفرد .
2. غرس الطموح في النفس .
3. غرس الهوية في الفرد .
4. غرس الهوية القومية في الفرد .

ويذكر الدكتور إبراهيم ياسين الخطيب أن للتنشئة الاجتماعية مجموعة أهداف على النحو التالي[2] :-
1. اكتساب القيم والمعايير السائدة في المجتمع .
2. اكتساب اللغة من الأسرة والعادات والتقاليد .
3. تعليم الفرد الأدوار الاجتماعية المتوقعة منه وفقاً لجنسه ومركزه ووظيفته .

---

[2] عثمان عمر بن عامر ، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع ، مرجع سبق ذكره ، صـ 152 .

[1] منير مرسي سرحان ، في اجتماعيات التربية ، ط3 ،دار النهضة العربية ، سنة 1981 ، صـ 111 .

[2] ابن منظور لسان العرب ، ط1 ، المجلد الخامس ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، سنة 2000 ، صـ 252.

[3] محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس ، القاهرة – مصر ، سنة 2006،صـ 414.

[1] إبراهيم ناجي ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجبل ، بيروت– لبنان ، ط 2 ، سنة 1996، صـ 56–57 .

[2] إبراهيم ياسين الخطيب ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1 ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، سنة 2003، صـ 9 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. تحويل الفرد من أنه يعتمد على غيره إلى فرد يعتمد على نفسه .

ثالثاً / أهمية التنشئة الاجتماعية :-

إن التنشئة الاجتماعية في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين شخصية الفرد ونمو مفهومه لذاته، وتتوقف هذه العملية على عادات المجتمع وتقاليده وقيمه واتجاهاته الفكرية السائدة فيه ، وعلى العرف والقانون والمعايير الخلقية والاجتماعية والعقيدة وأنماط السلوك المختلفة ، وبما أن لها أهمية كبيرة فهي تُعد من أكبر إنجازات الفرد الإنساني ، ويؤدي الفشل فيها إلى حياة بائسة وتعسة ، ويواجه الفرد في مثل هذا الفشل العديد من الصعوبات والأمراض التي قد تنشأ نتيجة ذلك [1].

ويذكر الدكتور معن خليل عمر أن أهمية التنشئة الاجتماعية كبيرة إذ تعد القاعدة الأساسية للضبط الاجتماعي الذي يضم مجموعة من المعايير والعقوبات السلوكية التي تدفع الفرد نحو التماثل المعياري ، فهي لا تقوم فقط بربط الفرد بمجتمعه بل تقوم أيضاً بضبطه حسب ضوابط مجتمعه [2].

ويمكن القول بأن للتنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الفرد بحيث يتطابق بعد هذا التعديل مع توقعات أعضاء المجموعة التي ينتمي إليها .

رابعاً / عناصر التنشئة الاجتماعية :-

توجد عناصر متعددة تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية ، بل وتكونها وتجعلها عملية ممكنة ، ومن هذه العناصر ما يتصل بالفرد الإنساني ومنها ما يعود إلى المجتمع ويمكن تلخيصها في الآتي [1]:-

1- العناصر المتعلقة بالفرد :

وهذه العناصر تتمثل في أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لديه دوافع تدفعه للعيش والانتماء إلى جماعة معينة ، وكذلك أن الفرد له قابليته للتعليم وتغيير وتبديل سلوكه ومهاراته من خلال الممارسة والخبرة والتفاعل الاجتماعي .

2- العناصر المتعلقة بالمجتمع :

ويمكن تحديد هذه العناصر في الآتي:-

أ- حاجة المجتمع إلى المحافظة على كيانه واستمراريته .

ب- الضغوط الاجتماعية المختلفة التي يوجهها المجتمع نحو أفراده .

جـ - المعايير الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع .

د- المؤسسات والنظم الاجتماعية وغيرها ومتطلبات التعامل معها .

هـ - الثقافة السائدة في المجتمع والتي تحدد أطر وأساليب تنشئة وإعداد الأجيال الجديدة .

خامساً / أشكال التنشئة الاجتماعية :-

ترتكز التنشئة الاجتماعية على شكلين أساسيين على النحو التالي [1]:-

1- التنشئة المقصودة :

فتتم في المؤسسات الرسمية مثل الأسرة والمدرسة والمساجد ولكنها تتضح تماماً في المدرسة كمؤسسة تعليمية رسمية ، حيث تتم التنشئة الاجتماعية المقصودة عندما يتعلم الطفل ما تريده له هذه المؤسسات ويتطبع بالطابع المرغوب في مجتمعه .

2- التنشئة غير المقصودة :

فتتم أيضاً في المؤسسات السابقة عدا المدرسة ولكن تكون واضحة في مؤسسات الإعلام المختلفة الحكومية وغير الحكومية ، حيث يكتسب الفرد العادات والقيم والمعايير وغير ذلك من أنواع السلوك التي تريد الدولة توصيلها للأفراد .

---

[1] عزالدين عبدالسلام محمد سرير ، دور المؤسسات الدينية في التنشئة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، طرابلس – ليبيا ، سنة 2004 ، صـ 93 .

[2] معن خليل عمر ، الضبط الاجتماعي ، دار الشروق للتوزيع والنشر ، د ط ، الأردن ، سنة 2006 ، صـ 127 .

[1] رمضان محمد القذافي ، علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، سنة 1999 ، صـ 165- 166 .

[1] إبراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، مرجع سبق ذكره ، صـ 54- 55 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المبحث الثاني /

أولاً / خصائص التنشئة الاجتماعية:-

تتميز التنشئة الاجتماعية بمجموعة من الخصائص منها ما يلي [1]:-

1- أنها عملية تعلم اجتماعي :-

أي أن يتعلم من خلالها العادات والتقاليد والقيم .

2- أنها عملية تحول اجتماعي :-

أي أن الفرد يتحول بها من طفل بيولوجي إلى طفل اجتماعي .

3- أنها عملية فردية اجتماعية خاصة بالفرد بالإضافة إلى كونها اجتماعية لا تتم إلا ضمن جماعة [2].

4- أنها عملية مستمرة :-

أي أن تبدأ بولادة الإنسان ولا تنتهي إلا بموته ، ولكنها تبدأ سريعة ومن ثم تتناقص سرعتها ، ولذا نقول إن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر طيلة الحياة إلا أنها تختلف في الدرجة وليس في النوع في الفترة المتأخرة من حياة الفرد .

5- أنها عملية ديناميكية :-

أي أنها عملية حركية وفي تفاعل دائم ومتغير .

6- أنها عملية خاصة ومحددة :-

أي أنها عملية ليس في مقدور أي فرد أن يستوعب كل ثقافة مجتمعه وبأكملها [3] .

7- المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة متنوعة ومتعددة :-

أي الأماكن التي تتم بها عملية التنشئة أنها متنوعة كالأسرة والمسجد وغيرها ، أي كلما زادت درجة التوافق بين هذه المؤسسات كلما زادت سرعة التنشئة وثباتها [4] .

ثانياً / شروط التنشئة الاجتماعية :-

حدد كل من إلكين وهاندل ثلاثة شروط لحدوث التنشئة الاجتماعية وهي كما يأتـــــي [1]:-

1- وجود مجتمع قائـــم :-

وهو العالم المحيط أو البيئة التي سينشأ فيها الفرد تنشئة اجتماعية سليمة .

2- لابد من توفر الصفات البيولوجية والوراثية لدى الفرد لكي تنطلق منها عملية التنشئة الاجتماعية .

3- يجب أن يكون الفرد ذا طبيعة إنسانية وتمثل القدرات اللازمة للتفاعل الاجتماعي.

ثالثاً / أبعاد التنشئة الاجتماعية :-

للتنشئة الاجتماعية أبعاداً متعددة والتي من أهمها الآتـــــي [2]:-

1- البُعد الاجتماعي :-

حيث يرتبط هذا البعد بكثير من الظواهر الاجتماعية مثل تقسيم العمل والصراع الاجتماعي .

2- البُعد النفسي :-

ويتناول هذا البعد ميول الإنسان واتجاهاته .

3- البُعد التربوي :-

ويهتم هذا البعد بنتائج السلوك والأساليب المختلفة ليتحول من سلوك الطبيعة الحيوانية إلى سلوك الطبيعة الإنسانية .

رابعاً / الحاجة إلى التنشئة الاجتماعية الأسرية :-

تُعد التنشئة الاجتماعية بصفة عامة والتنشئة الاجتماعية الأسرية بصفة خاصة من أكبر إنجازات الفرد

---

[1] عزالدين عبدالسلام محمد سرير ، دور المؤسسات الدينية في التنشئة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، صـ 93 .

[2] محمد لبيب النجيجي ، الأسس الاجتماعية للتربية ، د ط ، القاهرة – مصر ، عالم الكتب ، سنة 1977 ، صـ 214 .

[3] إبراهيم خليفة ، مفاهيم في علم الاجتماع ، القاهرة – مصر ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث ، سنة 1984، صـ 82.

[4] إبراهيم ناصر ، مفاهيم في علم الاجتماع التربوي ، مرجع سبق ذكره ، صـ 59.

[1] محمد شفيق زكي ، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث ، د س ، صـ 45 .

[2] إبراهيم ناصر ، علم النفس الاجتماعي ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث ، د س ، صـ 45 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإنساني ، حيث يؤدي الفشل فيها إلى حياة تعسة ومهاناة من سوء التكيف.
حيث يعاني الفرد ويواجه في ظل هذا الفشل العديد من الصعوبات والأمراض التي تنشأ عن ذلك مثل إدمان الكحول ، والجريمة بأنواعها ، والانحراف السلوكي ، والضغوط العقلية ، والأمراض النفسية وغير ذلك من هذه الأمور [1].
وبذلك فإن عملية التنشئة الاجتماعية تُعد من أهم الوسائل الإيجابية لحفظ النوع البشري ، إذ بغيرها لا يستطيع أن يعيش منفرداً دون مساعدة غيره له ، لذلك تكون فترة اعتماده على غيره كالأسرة طويلة ، ثم إن تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يحتاج إلى وقت طويل لكي يمكنه من الاعتماد على نفسه.

خامساً / أطوار التنشئة الاجتماعية :-

للتنشئة الاجتماعية عدة أطوار وهي كالتالـــــي [2]:-
قسم العالم بارسونز عملية التنشئة الاجتماعية إلى أربعة أطوار على النحو التالي :-
1- **الطور الأول :** يبدأ هذا الطور داخل الأسرة .
2- **الطور الثاني :** حيث يبدأ هذا الطور في المدرسة .
3- **الطور الثالث :** كما أنه يبدأ هذا الطور في العمل .
4- **الطور الرابع :** ويبدأ بتكوين الأسرة (أيّ الزواج) بمعنى الاستقلالية عن الوالدين ، ويمكن القول أن أطوار التنشئة الاجتماعية تبدأ من داخل الأسرة مروراً بالمؤسسات سالفة الذكر وتستمر حتى يكتسب الفرد قدرة التكيف مع الجماعة داخل المجتمع .

سادساً / سمات التنشئة الاجتماعية :-

حدد بعض العلماء سمات عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي [1]:-
1- ترتبط السمات بسلوك الفرد تدريجياً بالمعاني التي تتكون عنده عن المواقف التي يتفاعل معها .
2- تتحدد هذه المعاني بالخبرات التي مرّ بها الفرد في السابق ، وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة .
3- يُولد الفرد في جماعة حددت له مسبقاً معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه ، وكونت لنفسها معايير جديدة .
4- يتأثر الفرد بهذه المعاني منذ ولادته حتى الشيخوخة .

المبحث الثالث /

أولاً / وسائط التنشئة الاجتماعية :-

تتميز التنشئة الاجتماعية بمجموعة من الخصائص منها ما يلي[1] :-
يرى علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع ، أن التنشئة الاجتماعية لا تقف عن سن معينة أو جيل معين لأنها في نظرهم عملية مستمرة ومتواصلة مدى الحياة ، ووسائطها تعمل بشكل تكاملي ، ويمكن التعرض لبعض منها على النحو التالي :-
1- الأسرة :- وتُعد الوعاء الذي يحتضن الفرد وينشأ فيه ، وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية على الإطلاق على مر العصور وفي كل المجتمعات لأنها تحدد سلوكه واتجاهاته وميوله منذ المراحل الأولى حتى وفاته.
2- المدرسة :- وتعتبر المدرسة من المؤسسات الاجتماعية المهمة التي تسهم في التنشئة الاجتماعية والتي تُعد الوظيفة الأساسية منها .
وهناك وسائط أخرى لها دور فاعل في هذه العملية كالمسجد ووسائل الإعلام وجماعة الرفاق والمؤسسات الأمنية والرقابة والقضائية وغيرها .

ثانياً / العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية :-

تعتبر التنشئة الاجتماعية جزءً لا يتجزأ من التربية ، والتربية تُعد القاعدة الأساسية لجميع أنماط السلوك ،

---

[1] مصطفى محمود حوامده ، أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة ، دار الكتبي للنشر ، ط1 ، أربد – الأردن ، سنة 1994 ، صـ 43 .

[2] زهدي محمد عيد وآخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط 1، دار الثقافة للنشر ، عمان – الأردن ، سنة 2003 ، صـ 13 .

[1] زهدي محمد عيد وآخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، مرجع سبق ذكره ، صـ 14 .

[1] عزالدين عبدالسلام محمد سرير ، دور المؤسسات الدينية في التنشئة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، صـ 108-121 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إذ أن هناك عوامل مؤثرة في تكوينها ، ومن هذه العوامل ما يأتي [2]:-
1- الوراثة : إنّ الوراثة تلعب دوراً كبيراً في تحديد سلوكيات الإنسان .
2- **البيئة :** إذ تُعد من العوامل الرئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية سواءً كانت هذه العوامل داخلية أم خارجية .
3- الثقافة : وتعتبر الثقافة أيضاً محوراً أساسياً في عملية للتنشئة الاجتماعية وهي وسيلة من وسائل التكيف الاجتماعي ، إذ بها تحدد الملامح الأساسية للكثير من الوظائف والأدوار الاجتماعية .

ثالثاً / وظائف التنشئة الاجتماعية :-

تعبر التنشئة الاجتماعية عن الجانب الوظيفي لبناء المجتمع من خلال وظيفة تؤدى عبر مؤسساته كالأسرة وغيرها ، ومن هذه الوظائف ما يأتي [1]:-
1- إكساب الفرد الصفة الاجتماعية .
2- إكساب وتحديد الدور الجنسي للفرد .
3- ضبط السلوك وإشباع الحاجات .
4- تأكيد الذات وإكساب الشخصية .
5- إكساب الفرد المعايير الاجتماعية وغيرها من عناصر ثقافة المجتمع .

رابعاً / الأنماط السلبية السائدة في التنشئة الاجتماعية :-

تتبع الأسرة مجموعة من الأنماط السلبية في عملية التنشئة الاجتماعية ومن هذه الأنماط ما يلي [2]:-
1- النمط الأول / الإسراف في التدليل :-ويتضمن هذا النمط الاذعان للمطالب جميعها من قِبل الآباء والأمهات .
2- النمط الثاني / الإسراف في القسوة :- حيث يتضمن هذا النمط الصرامة والشدة مع الطفل في الأسرة وبصورة مستمرة .
3- النمط الثالث / التذبذب بين الشدة واللين .
4- النمط الرابع / الإعجاب الزائد من قِبل الآباء والأمهات .
5- النمط الخامس / الحماية الزائدة .
6- النمط السادس / اختلاف الوالدين في تنشئة أولادهم .
7- النمط السابع / التمييز بين الأبناء .
8- النمط الثامن / الاستمالة له والتكتل :- يعني ذلك استخدام الأب أو الأم الأطفال سلاحاً يشهره في وجه الطرف الآخر .
9- النمط التاسع / النمط المثالي ويعني التوسط في كل الأمور السابقة .

الفصل الثالث / سلوكيات المنحرفين الأحداث

المبحث الأول /

أولاً / مفهوم انحراف الأحداث :-

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث كما الجريمة عند الكبار ظاهرة ليست بحديثة العهد، بل عانت منها المجتمعات منذ القدم ، ونظراً لأهمية فئة الأحداث فقد خصتها التشريعات القانونية والباحثين والمهتمين بالموضوع ، تحديداً في إبراز خصوصية تلك الفئة ، وضرورة التفريق بين منحرفيها وبين المجرمين الكبار ، من حيث المعاملة وتدابير الحماية والعقوبة .

ويمكن القول أن تحديد مفهوم انحراف الأحداث ليس من السهولة بمكان نظراً للاختلافات الكبيرة ، ولكن ما يهمنا في هذا الصدد هو المفهوم الاجتماعي لانحراف الأحداث .

---

[2] المرجع نفسه ، صـ 123-126 .

[1] عبدالسلام بشير الدويي ، الطفولة والتنشئة الاجتماعية ، ط 1 ، سنة 1424 هـ ، صـ 15-19 .

[2] مصطفى محمود حوامده ، أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة ، مرجع سبق ذكره ، صـ 34- 40 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- المفهوم الاجتماعي لانحراف الأحداث [1]:-
نلاحظ تعدد الدراسات الاجتماعية من حيث منطلقاتها وآرائها ، ولكنها تتفق على أن الانحراف ظاهرة اجتماعية تخضع في شكلها وأبعادها إلى قوانين حركة المجتمع ، فهي لا تهتم بالحدث المنحرف كفرد بقدر ما تركز جهدها على مجمل النشاط المنحرف .
والانحراف بهذا هو ضروب من السلوك الناتج عن فشل السيطرة الاجتماعية مما نتج عنه سلوك خارج عن قواعد الجماعة الاجتماعية ، حيث يبدو سلوكاً غير متوقع من قبلها ، فعلماء الاجتماع يرون أن الانحراف ينشأ من البيئة الاجتماعية دون تدخل للعمليات النفسية المعقدة ، وهم بذلك يصنفون الأحداث المنحرفين على أنهم ضحايا ظروف خاصة سادها عدم الاطمئنان والاضطراب الاجتماعي لأسباب مختلفة كانخفاض المستوى المعيشي .

ثانياً/ عـــوامل الانحـــراف :-

يرى كثير من العلماء أن الانحراف لا يمكن أن ينبع من مصدر واحدً يمكن تحديده وأن العوامل التي تؤدي إليه كثيرة ، وقــد قسمها الــدكتور سيريــل بيــرت إلى عدة عوامل منها ما يأتي [2]:-
1-**عوامل وراثية :** وتشمل توارث الحدث للصفات الجسمية والذهنية والمزاجية التي تقوده إلى ذلك الانحراف .
2- **عوامل بيئية :** وتنقسم إلى قسمين :-
أ- عوامل بيئية داخلية / أي التي تحيط بالحدث داخل الأسرة مثل الفقر ، والعلاقات الأسرية السيئة التي تؤدي إلى التفكك وغير ذلك من هذه الأمور .
ب- عوامل بيئية خارجية / أي التي تحيط بالحدث خارج المنزل كالعمل والبطالة ، وأوقات الفراغ ، وأصدقاء السوء .

وهناك عوامل لا تقل شأناً عن العوامل السابقة مثل :-

العوامل الطبيعية ، العوامل الذهنية ، العوامل المزاجية ، العوامل العصبية .

ثالثاً/ مظاهر الانحـــراف:-

انطلاقاً من الخطورة التي تشكلها ظاهرة انحراف الأحداث ، نجد من الضروري البحث عن أهم المظاهر التي يتخذها انحراف الأحداث للتعرف عليها وأكثرها تهديداً للمجتمع والتي من بينها [1]:-
1. السرقة ، وذلك بسبب الفقر والعوز .
2. الكذب المرضي ، ويهدف من ورائه الحدث غالباً إلى تغطية أخطائه ومخالفاته .
3. الفشل الدراسي أي الهروب من المدرسة ، وغير ذلك من هذه المظاهر .

رابعاً/ أنواع الأحداث المنحـــرفين:-

ومن خلال تحديد أهم المظاهر لانحراف الأحداث يمكن الحديث عن أنواع الأحداث المنحرفين ولو أن هنا ليس بالأمر السهل نظراً لاختلاف في أوجه النظر في ضبطها ، ومن هذه الأنواع ما يلي [2]: -
1. أحداث مشكلون : وهم الذين يعانون من بعض الاضطرابات النفسية أو العضوية والتي تقودهم إلى القيام ببعض أنماط السلوك المنحرف .
2. أحداث جانحون : وهم الذين يرتكبون جرائم يعاقب عليها القانون دون إمكانية محاكمتهم قانونياً عمّا صدر عنهم من أعمال بسبب عدم بلوغهم السن القانونية .

المبحث الثاني /

أولاً / مفهوم السلوك الانحراف للأفراد :-

بطبيعة الحال إنّ في كل مجتمع من المجتمعات البشرية البسيط منها والمعقد الكبير والصغير قواعد عامة تنظم سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية ، وتجسد هذه القواعد قيم المجتمع ومُثُلِه العليا حيث تتلخص

---

[1] إلهام بلعيد ، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث ، مرجع سبق ذكره ، صـــ 53 .

[2] نبيل عبدالهادي ،علم الاجتماع التربوي ، دار البازوري للنشر والتوزيع، د ط ،عمان – الأردن ، سنة 2012 ، صـــ 208 – 212.

[1] رمضان القذافي وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، صـــ 363 .

[2] المرجع نفسه ، صـــ 365 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الوظيفة الأولى لقواعد السلوك العامة في مجتمع من المجتمعات في أنها توضح للأفراد أنماط السلوك المرغوب فيها ، وتبين أنماط السلوك غير المرغوب فيها ، وبهذا فإن المجتمعات تحرص على أن تبتعد عن تلك الأنماط السلوكية المخالفة ولقيم المجتمع الأساسية ، ولذلك وُجد أن في كل مجتمع تنظيم خاص يحدد أنواع العقوبات التي يضعها المجتمع على الخارجين على قوانينه ونظامه .
فالسلوك المنحرف ليس ببدعة جديدة على الإنسان ولا بظاهرة يقتصر وجودها على بعض المجتمعات ، والسلوك المنحرف يشتمل على الأفعال التي يعاقب عليها القانون مرتكبيها ، وكذلك يشمل الأفعال التي لا تقع تحت طائلة القانون ولكنها تُعد خروجاً على المألوف أو العرف .
ومما سبق يمكن أن نشير إلى المفهوم الاجتماعي للسلوك المنحرف للحدث لقول الدكتور مصطفى عمر التير في (كتابة الوجه الأخر للسلوك) أن السلوك المنحرف هو: **" الأفعال التي يقوم بها الفرد وتعتبرها الغالبية خروجاً عن المألوف وتحدياً للتقاليد والعادات "** [1].
ويؤكد د. التير أننا نتحدث عن أفعال منحرفة وليس عن شخصيات منحرفة ،لذلك وفق قوله فإن كل فرد في المجتمع معرض لأن يقوم بعمل منحرف أو أن يخالف القانون في أي وقت من الأوقات [2].

ثانياً / علاقة التنشئة الاجتماعية بسلوك المنحرفين الأحداث :-

تُعتبر التنشئة الاجتماعية من العمليات المهمة في حياة الإنسان بفعلها تحدد أهم ملامح شخصيته وعن طريقها ينمو اجتماعياً .
وتكتسب عملية التنشئة الاجتماعية أهميتها من كون الفرد في الأسرة يمتاز بقابلية عالية للتأثر بمن حوله وبقدرة فائقة على تقليد ومحاكاة الواقع من خلال مظاهر السلوك الذي يمارس أمامه .
وتُعد التنشئة الاجتماعية مجالاً بالغ الحساسية ، لأن أيَ خلل فيها سيكون له انعكاساته السلبية على سلوك الفرد وزيادة احتمالات انحرافه [1] .
وإن النظر إلى مشكلة انحراف الأحداث في إطار فشل عمليات التنشئة الاجتماعية يبدأ من الأبعاد المنهجية التي تحاول من خلال ربط العلاقة بين تعثر هذه العملية وانحرافها وبين سلوك الفرد سلوكاً منحرفاً [2] .
وقد اتجه كثيرً من الباحثين إلى دراسة العلاقة بين ما يحدث داخل الأسرة من صراعات وتصدعات وبين انحراف الأحداث ، فإذا ساد الأسرة جوٍ سوى نشأ الأولاد على سلوك رشيد وإذا ساد العكس نشأ الأولاد منحرفين أو قابلين للانحراف في أيّ وقت [3] .
ويمكن القول أن للأسرة مسؤولية كبرى في تقرير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الفرد في كبره ، فلا شك أن شخصية الإنسان وفكرته عن هذا العالم ، وما يتشربه من تقاليد وعادات وقيم ومعايير للسلوك إنما هي نِتاج لما يتلقاه الفرد في أسرته منذ الولادة .

ثالثاً / طرق الوقاية من الانحراف :-

تُعد الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي يتعامل معها الفرد والتي تكون مسؤولة عن إشباع الحاجات البيولوجية حيث يبدأ منها منذ طفولته بالتفرقة بين ما هو صحيح وبين ما هو خطأ وما هو حلال وما هو حرام وما هو مُباح وما هو محظور من السلوك .
وكما يقول الدكتور رؤوف عبيد :" طفل اليوم هو رجل الغد " [1]، أيَ بمعنى إذا ما استحوذنا عليه بالحماية والرعاية وتنشئته تنشئة صحيحة بعيداً عن الانحراف .
وبهذا فإن جميع المؤسسات الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في سبيل الحد من ظاهرة جنوح الأحداث والسلوك المنحرف إلاَ أن دور الأسرة هو البداية الفعلية لذلك ، لأن دورها يبقى ناقصاً وغير فعَال إذا لم تبدل جهود إيجابية من قِبلها ، فعلاقة الفرد بوالديه تلعب دوراً رئيسياً في تنشئته وحمايته من عوامل الانحراف التي

---

[1] مصطفى عمر التير ، الوجه الآخر للسلوك ، ط 1 ، معهد الإنماء العربي ، سنة 1990 ، صـ 41-42 .

[2] المرجع نفسه ، صـ 42 .

[1] عبدالسلام بشير الدوبي ، الطفولة والتنشئة الاجتماعية ، سلسلة الوعي الأمني ، طرابلس – ليبيا ، د س ، صـ 91 .

[2] المرجع نفسه ، صـ 92 .

[3] سامية محمد جابر ، الانحراف الاجتماعي ، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية – مصر ، سنة 1995 ، صـ 347.

[1] منتصر سعيد احموده وآخرون ، انحراف الأحداث ، د ط ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية – مصر ، سنة 2007 ، صـ 201 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تحيط به في مجتمعه الخارجي .
كما أن للأسرة دوراً هاماً في تكوين شخصية الحدث وتوجيه سلوكه نحو اكتساب العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، ولكن يشترط لقيامها بهذا الدور الفعَال أن تكون قادرة على القيام بالواجبات المُلقاة على عاتقها ، وكلما ازداد تكاملها كلما نجحت في وظيفتها كحصن يمنع عن الحدث التأثيرات الضارة التي تنشأ خارجها[2] .
ويمكن القول أن التنشئة الاجتماعية الأسرية من العمليات المهمة لاكساب الفرد السلوك السوي ، وأن العلاقة بين عملياتها في الوسط الأسري ترتبط سلباً أو إيجاباً بالانحرافات السلوكية عند الفرد منذ البدايات الأولى في حياته وإنما الحالات السلبية تتأتي بدرجة أو بأخرى بسبب فشل الأسرة في تنشئة ابنائها التنشئة السليمة.

الفصل الرابع / النظريات الاجتماعية والدراسات السابقة
النظريات الاجتماعية المفسرة للتنشئة الاجتماعية والانحراف:-
أولاً /النظريات الاجتماعية المفسرة للتنشئة الاجتماعية:-
التمهيد :
لقد اهتم علماء الاجتماع وعلماء النفس بالتنشئة الاجتماعية وأشاروا إلى أن النمو الاجتماعي يتأثر بعدة عوامل أهمها الصحة العامة والبيئة التي يعيش فيها الفرد وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات والآباء في الأسرة في تنشئة أبنائهم اجتماعياً .
ومن خلال ذلك فإن عملية التنشئة الاجتماعية والانحراف لا يمكن أن تفسرهما نظرية واحدة من النظريات ، لأنها عملية معقدة وليست بسيطة ، لذلك لا يصلح لتفسيرهما إلاَّ اتخاذ الاتجاه المتعدد النظريات أو العوامل ، وقد اختلفت وجهات النظر حول التي تتم بها هذه العملية ، الأمر الذي أدى إلى ظهور ما يُسمى بنظريات التنشئة الاجتماعية والانحراف .
النظرية الاجتماعية للتنشئة الاجتماعية :-
1. **نظرية الدور :-** [1]
تهدف هذه النظرية إلى تقديم تفسيراً عاماً للعملية التي يصبح فيها الفرد في الأسرة عضواً يقوم بوظائفه ، كما أنها تحاول فهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي يكون عليها .
حيث تقوم هذه النظرية على عدة عناصر من أهمها الدور والوضع والذات وتشمل هذه النظرية عدة مفاهيم على النحو التالي :-
نظام الدور ، محددات الدور ، لعب الدور ، توقعات الدور ، ويؤخذ على هذه النظرية عدة انتقادات منها أنها معتمدة على التوقعات مع عدم إمكانيتها في تفسير السلوك الفردي وكذلك افتقارها لتوضيح المفاهيم المتعلق بها مفهوم الدور .
حيث أن هذه النظرية تهتم بفهم وتفسير سلوكيات الأفراد والجماعات باعتبار أن الدور هو مجموعة السلوك أن الوظائف المناسبة لفرد يشغل مكانة ولا سيما الحدث في الأسرة له دوره داخلها من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته والذين يرتبط بهم ارتباطاً عاطفياً، باعتبار أن الأدوار هي رباط اجتماعي يحدد توقعات تقترن مع الواقع ، ويعتبر الدور مهم جداً بسبب توجيهه للأفراد عن طريق كيفية تصرفاتهم وإنجاز أنشطهم .
2. **النظرية التفاعلية الرمزية :-**[1]
يعتبر العلماء رايت ميلز وجورج هريرت ميد رواد هذه النظرية التي تقوم على عدة أسس أبرزها :-
أ. أن الإنسان قادر على الاتصال من خلال رموز ذات معاني ومعلومات يمكن نقلها للآخرين .
ب. أن الحقيقة الاجتماعية تقوم على التخيل والتصور .
وتعتبر النظرية التفاعلية الرمزية التنشئة الاجتماعية على أساس أنها عملية للتفاعل الاجتماعي بين أفراد

---

[2] عبدالسلام بشير الدوبي ، الطفولة والتنشئة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، صـ 91 .
[1] ميشيل دبابنة وآخرون ، سيكولوجية الطفولة ،دار المستقبل للنشر ، د ط ،عمان – الأردن ، سنة 1998 ، صـ 60 .
[1] زهدي محمد عيد ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، مرجع سبق ذكره ، صـ 32 –33 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأسرة وبين الأسر والمجتمع لتبادل الخبرات عن طريق المشيد والاستجابة وبالتالي يتم صهر أفراد المجتمع في ثقافة مشتركة ، وتوكد هذه النظرية على تفاعل الحدث مع الأسرة ومع الآخرين لاكتساب هذه الخبرة وتكوين الذات الاجتماعية ثم بعد ذلك المأخذ .
وقد اخِذَ على هذه النظرية عدة انتقادات منها ما يلي :-
1- إغفالها للجانب الأخلاقي في التنشئة الاجتماعية الذي أساسه الالتزام .
2- عدم توضيحها الكيفية التي تتكامل بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في عملها لإحداث التغير المطلوب .

النظرية المناسبة للبحث :-

يصادف الباحث في دراستهن للتنشئة الاجتماعية مشكلة اختيار وتحديد نوعية النظرية المناسبة والذي يعتمدن من خلالها على فهم عملية التنشئة الاجتماعية ، والسبب في ذلك يرجع إلى اختلاف النظريات التي تم اعتمادها في هذا البحث .
ومن خلال ذلك فقد تم اعتماد النظريات سالفة الذكر لموضوع الدراسة الحالية .

ثانياً / النظريات الاجتماعية المفسرة للانحراف:-

1. **نظرية الانحراف :-** [1]

يرى أنصار هذه النظرية أن الانحراف يُعد تعدياً على المعايير الاجتماعية القائمة ، والأفراد المخالفين لهذه المعايير يمكن تعريفهم بطرق مختلفة كأحداث للصغار ،ومجرمين للكبار ، من مرضى نفسانيين، وأشخاص غير عاديين لا أخلاق لهم ، ولذا فإن علماء الاجتماع الذين يؤيدون نظرية الانحراف يميلون إلى الاعتقاد بأن الأشخاص هم بشرٌ وأُناسٌ عاديين كغيرهم من الناس وأن السوك المنحرف يمثل تعريفات اجتماعية ولا يمثل أمراضاً فردية ، وأن حدوث أي مشكلة اجتماعية من وجهة نظر أنها هذه النظرية يمكن إرجاعها للمخالفة أو الخروج عن النظام المألوف وليس نتيجةً للانهيار أو الخلل في النظام ، ويرون أيضاً أنه لا يمكن اعتبار كل شخص يُخالف النُظم شخصاً منحرفاً أو مجرماً لأن الأمر في رأيهم يعتمد على أي نوع من النظم خالف .

2. **النظرية الاجتماعية :-** [2]

وهي اتجاه نظري يتخذ منحنى آخر في تفسيره للسلوك الانحرافي ، حيث يجعل الانحراف موضوعاً وظاهرة اجتماعية من ظواهر المجتمع الإنساني ، وهي تخضع في شكلها وأبعادها لقوانين حركة المجتمع فهي لا تركز اهتمامها على الحدث المنحرف بقدر ما تركز على مجمل السلوك المنحرف الذي يصدر عنه.
وتذهب معظم النظريات الاجتماعية إلى أن الانحراف أمراً يتعدى النشاط الفردي بدوافعه السوية وغير السوية ، ولا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة بنية المجتمع ومؤسساته ، ومع هذا يبقى تحديد الانحراف في الأصل أمراً اجتماعياً ، مما يجعل علم الاجتماع يحتل مكانة رئيسية في ذلك .

النظرية المناسبة للبحث :-

صادف الباحث في دراستهن للانحراف صعوبة في اختيار وتحديد نوعية النظرية المناسبة لبحثهن في فهم الانحراف حيث رجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر رواد نظريات هذا الاتجاه وخصوصاً النظريات التي تم اعتمادها في هذا البحث ، ومن خلال ذلك فإن النظريات التي تم اعتمادها في هذا البحث هي نظرية الانحراف ، والنظرية الاجتماعية .

ثالثاً/ نظريات الضبط الاجتماعي :-

اختلفت وجهات النظر عند الباحثين حول نظرياتهم للضبط الاجتماعي وتتبعاً لذلك ظهرت عدة نظريات في مجال الضبط الاجتماعي ، وفيما يلي أهم النظريات التي تناولت الضبط الاجتماعي :-

1. نظرية تطوير وسائل الضبط الاجتماعي :-

يعتقد (ادوارد روس) أن داخل النفس البشرية أربع غرائز هي : " المشاركة والقابلية للاجتماع والاحساس بالعدالة ، ورد الفعل الفردي " حيث تشكل الغرائز نظاماً اجتماعياً للإنسان يقوم على تبادل العلاقات بين

---

[1] علي الهادي الحوات وآخرون ، دراسات في المشكلات الاجتماعية ، ط 1 ، قطاع الورق والطباعة ،طرابلس – ليبيا ، سنة 1985، صـ 73 .

[2] مصطفى مجازي ، الأحداث الجامحون ، د ط ، دار الفكر اللبناني ، بيروت – لبنان ، سنة 1995، صـ 67 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أفراد المجتمع بشكل فردي وخاصة في الأسرة بين الأبناء ووالديهم.
وترى هذه النظرية أنه كلما تطورت المجتمعات ضعفت تلك الغرائز وظهرت سيطرت المصلحة الذاتية ، وهنا تضطر تلك المجتمعات إلى وضع ضوابط مصطنعة تحكم العلاقات بين كافة أفرادها ، أيّ أن هناك أسباباً أوجدت الحاجة إلى الضبط الاجتماعي وتطورت وسائله ، ومنها : " ازدياد حجم السكان ، وضعف الغرائز الطبيعية ، وظهور جماعات متباينة " [1].

2. نظرية الضوابط التلقائية :-

يؤكد (سمنر) أن الأعراف والعادات الشعبية هي التي تنظم السلوك فهي ضوابط يستخدمها الأفراد دون وعي منهم .
وتظهر الضوابط التلقائية عند (سمنر) في أنها تنصب على أن الصفة الرئيسية للواقع الاجتماعي كما تبين من علاقات الأفراد المتبادلة ولاسيما في الأسرة ، تعرض نفسها بطريقة واضحة في تنظيم السلوك عن طريق العادات الشعبية ، إذ أنها تعمل على ضبط التفاعل الاجتماعي، وللأعراف أهمية بالغة لأنها هي التي تصنع النظم والقوانين ، حيث يرى (سمنر) أنه من المستحيل أن نضع حداً فاصلاً بين الأعراف والقوانين ، وأن الفرق بينهما يكمن في صورة الجزاءات ذاتها ، حيث تعتبر الجزاءات القانونية أكثر عقلانية من الجزاءات العرفية [2].

3. نظرية الضبط الذاتي :-

حيث يرى العالم (تشالز كولي) أن المجتمع يعتمد على الرموز والأنماط والمستويات الجمعية والقيم والمثل ، فهو يرى أن الضبط الاجتماعي هو تلك العملية المستمرة التي تكمن في الخلق الذاتي للمجتمع أيّ أنه ضبط ذاتي يقوم به المجتمع ، فالمجتمع هو الذي يضبط ، وهو الذي ينضبط في نفس الوقت ، وبناءً على ذلك فإن الأفراد ليسوا منعزلين عن القفل الاجتماعي بل هو جزء منه ، والضبط الاجتماعي يفرض على الكل الاجتماعي بدايةً من الأسرة مروراً بالجماعة وانتهاءً بالمجتمع .
وقد رفض (كولي) تلك الفكرة التي مؤداها أن أوجه النشاط الاجتماعي تتحرك عن طريق الغرائز ، واستخلص من ذلك أن سلوك الفرد ينضبط إلى حدٍّ كبير من خلال نمو الضمير الذي يتم عن طريق المشاركة ، ولو أن هذه العملية تتم بطريقة لا شعورية وغير مقصودة ، ولذلك الضبط عنده متضمن في المجتمع ذاته وهو ينتقل إلى الفرد عن طريق المشاركة [1] .

النظرية المناسبة للبحث :-

يصادف الباحثتان في دراستهن لموضوع التنشئة الاجتماعية ودورها في الحد من الانحراف صعوبة اختيار وتحديد نوعية النظرية المناسبة والتي يعتمدن عليها في فهم موضوعهن ، حيث يرجع ذلك إلى اختلاف النظريات التي تم اعتمادها في البحث .
ومن خلال ذلك فقد رأى الباحثتان النظرية التي سيعتمد عليها بشكل رئيسي في بحثهن هي نظرية وسائل الضبط الاجتماعي لأنها تتفق وموضوع البحث الحالي .

ثانياً / الدراســـات السابقـــة :-

التمهيـــــد :

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور أساسي لكل باحث وبناءً على ذلك فإن الباحث ستلقيان الضوء على بعض الدراسات المحلية والعربية للتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون ، وقد تحصل الطالبتين من خلال اطلاعهن على بعض الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية .

أولاً / الدراسات المحلية:-

---

[1] الحامد محمد بن معجب ، الأسرة والضبط الاجتماعي ، مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط 1، السعودية ، سنة 2001 ، صـ 97 .

[2] الجابري خالد فرج ، دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في الأمن الاجتماعي ، بحث في الندوة الفكرية ، الرياض – السعودية ، سنة 1997 ، صـ 42 .

[1] سامية محمد جابر ، القانون والضوابط الاجتماعية ، مدخل علم الاجتماع إلى فهم التوازن في المجتمع ، د ط ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية – مصر ، سنة 1992 ، صـ 99 – 101 .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. دراسة سمير المختار السيد كريمة [1]: أساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الإيجابي للأبناء / جامعة الزاوية ، يونيو 2020م ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انعكاس أساليب المعاملة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأبناء من وجهة نظر كلية الطب وجراحة الفم والأسنان بجامعة الزاوية ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية البسيطة حيث خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

1. إن أهم مظاهر السلوك الإيجابي والأكثر شيوعاً هو الإيثار ثم التسامح في أساليب المعاملة الوالدية ثم الاعتدال وعدم التسلط في التنشئة الاجتماعية .

2. دراسة أسماء منصور الجاجي [2]: الأساليب التربوية الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لأطفالهم في عمر الست سنوات في ليبيا .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأساليب التربوية المتبعة من قِبل الوالدين والمشكلات السلوكية المنتشرة بين الأطفال بمنطقة سوق الجمعة طرابلس 2014م، واعتمدت هذه الدراسة على المنهجين الكمي والكيفي باستخدام الاستبيان على عينة النتائج إذ تؤكد على ضرورة إثبات الأساليب التربوية الإسلامية لتجنب حدوث مشكلات سلوكية لدى الأطفال وذلك بتوعية الوالدين لهم .

ثانياً / الدراسات العربية:-

1. دراسة (القديري) [1]: بعنوان التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الطلاب (دراسة حالة) بمحافظة أبين ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية الأسرية والانحراف وانعكاساتها على الفرد والأسرة والمجتمع ، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن لإبراز أوجه الشبه والاختلاف بين جميع الاتجاهات بين الوالدين والأبناء باستخدام الاستبيان والمقابلة كوسيلة لجمع البيانات ، حيث خلصت إلى أن تأثير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ما يحث على الانحراف كالفقر وانخفاض الدخل وكذلك تراجع دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية .

2. دراسة (العبيدي ، 1990) [2]: بعنوان دور الأسرة في الوقاية من المخدرات حيث هدفت الدراسة إلى إبراز دور الأسرة في مشكلات المخدرات وكذلك دور الأسرة غير المباشر من حيث تحديده ووضوحه ، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي عن طريق استمارة الاستبيان وتوصلت إلى النتائج التاليـــــــــــة :

- توصلت إلى أن انتشار المخدرات خاصة بين الأطفال والمراهقين مؤشراً هاماً لما تعانيه الأسرة من مشكلات تعوق قياسها بوظائفها على أكمل وجه وأن للأسرة دورً كبيرً في انحراف أفرادها .

- التعقيب على الدراسات السابقة :-

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اعتمدت من قبل الطالبتين والتي تخدم موضوعهن بشكل كبير سواءً المحلية أو العربية فكلها اهتمت بالتنشئة الاجتماعية والسلوك المنحرف فمنها ما تتناول أثر متغير المعاملة الوالدية على الأبناء ، ومنها ما تناولت الأساليب التربوية والمشكلات السلوكية ومنها ما تناولت التنشئة الأسرية والانحراف بينما تناولت الدراسة الأخرى دور الأسرة في الوقاية من الانحراف .

في حين اختلف هذا البحث مع هذه الدراسات في المنهج المتبع فيه والعينة المختارة حيث أن المنهج في هذا البحث هو المنهج الوصفي بطريقة العينة العمدية أمّا الدراسات فقد أتبعت مناهج أخرى واختلفت فيما بينها فمن الدراسات من أتبع منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، ومنها من اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والمقارنة عن طريق الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات ، بينما اتفقت دراسة العبيدي مع البحث الحالي من خلال المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان واختلف معها في اختيار

---

[1] سمير المختار السيد ، أساليب المعاملة الوالدية وانعكاساتها على السلوك الاجتماعي للأبناء ، رسالة ماجستير ، جامعة الزاوية ، الزاوية – ليبيا ، سنة 2020 .

[2] أسماء منصور الجاجي ، الأساليب التربوية الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية للأطفال في ليبيا ، رسالة دكتوراه ، ماليزيا، سنة 2014 .

[1] ريما القديري ، التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الطلاب ، رسالة ماجستير ، محافظة أبين ، جامعة عدن ، اليمن ، سنة 2006.

[2] إبراهيم محمد العبيدي ، دور الأسرة في الوقاية من المخدرات ، رسالة ماجستير منشورة بمجلة الأمن ، العدد الثالث ، سنة 1990.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

العينة .
أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات :-
يمكن الإشارة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالي :-
1. ساعدت الباحث في الاطلاع على الأدب النظري في الدراسات السابقة .
2. كما ساعدت الدراسات السابقة في التعرف على كيفية إعداد الاستبانة واختيار العينة المناسبة.
3. كما ساعدت هذه الدراسات في اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة .
4. ساعدت كذلك تلك الدراسات في التعرف على المراجع والدراسات العربية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .

الفصل الخامس / الإجراءات المنهجيـــة

التمهيـــد :-

يتضمن هذا الفصل الأساليب المنهجية والإجراءات التي تم إقرارها واتخاذها لتنفيذ هذا البحث بتحديد نوع الدراسة البحثية أيّ منهجها والعينة مروراً بالمجالات وتطوير وسيلة جمع البيانات وتجريبها وانتهاءً بعملية جمع البيانات وطريقة معالجتها .

أولاً / نوع البحث ومنهجه :-

إنّ نوع البحث هو دراسة استطلاعية ومنهجها المنهج الوصفي ، وأداتها استمارة الاستبيان .

ثانياً / مجـالات البحـث :-

يُعد تحديد مجالات البحث المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة حيث يحتوي هذا البحث على ثلاث مجالات رئيسية هي :-

1. المجال المكاني :-

إنّ المجال المكاني للبحث هو بلدية بني وليد ، وتحديداً الحدود الإدارية للبلدية حيث تُعد بلدية بني وليد جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الليبي ، وبها كل خصائصه تقريباً كما أنها من المدن التي اهتمت كثيراً بمحاربة السلوكيات الخاطئة سواءً على صعيد الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع ولِما تبرزه هذه المدينة من دور في مجال مكافحة الجريمة برمتها وخصوصاً الانحراف السلوكي، وقد اختار الباحث إجراء هذا البحث على مجموعة من الأسر داخل المدينة .

2. المجال البشري :-

تحديد المجال البشري للبحث من سكان بلدية بني وليد وهي مجموعة من الأُسر التي لديهن أطفال ولن يتم إدخال ضمن عينتهن أي أسرة من خارج المدينة سواءً من المدن الأخرى أو من الأجانب المغتربين .

3. المجال الزمني :-

بدأ الباحث تفكيره في هذا البحث وتحديداً الجانب الميداني وخاصةً مع كتابة الإطار النظري له ، وبالتحديد في فصل الخريف لسنة 01-11-2022 إلى نهاية الفصل ذاته .

ثالثاً / عينـــة البحـث :-

إن العينة تعني اختبار مفردات من مجتمع البحث وهي الأسرة في مجتمع بني وليد والعينة التي تم أخذُها هي ممثلة للمجتمع الأهلي الذي هو 100 أسرة والعينة منه 30 أسرة.

رابعاً / نـوع العينـــة :-

وقع اختيار الباحث على العينة العمدية حيث يرجع هذا الاختيار لاعتقاده بأنها الأكثر ملائمة لهذا البحث.

خامساً / حجم العينـــة :-

حيث تقرر أن يكون حجم العينة مجموعة من الأسر داخل المدينة وخصوصاً الأحداث فيها من الجنسين بـــواقع 30 أسرة من 100 أسرة .

سادساً / أدوات جمع البيانات :-

طور الباحث أدوات لجمع البيانات لهذا البحث متمثلة في استمارة الاستبيان ، وذلك يوضح مجموعة من الأسئلة التي يعتقد أنها تخدم غرض البحث ، بحيث توفر في مجموعها الإجابات اللازمة لتساؤلات البحث ، حيث أكد في اختياره لهذه الأداة أنها وسيلة مجدية لجمع بياناته .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سابعاً / قياس صدق الأداة :-
للتأكد من الاستبيان أنه يقيس فعلاً الجوانب التي يسعى الباحث إلى قياسها فقد قام الباحث بعرض صورة من الاستبيان على عدد من محكمين وأخذ الباحث برأي المختصين حيث تم حذف بعض الأسئلة وإضافة أخرى وتعديل البعض الآخر بشكل نهائي .
ثامناً / الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :-
بعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها قام الباحث بإعداد دليل ترميز وتفريغ البيانات يدوياً حيث تم عرض البيانات في جداول إحصائية بسيطة تتمثل في التكرارات والنسب المئويـــــة .
تاسعاً / تحليل البيانات ومناقشتهـــا :-
وتتمثل في التالي :-
أ- إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي ، حيث اتبعت الإجراءات التالية لإتمام التحليل الإحصائي للبحث.
ب-مرحلة إدخال ومراجعة البيانات حيث تمت مراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحية البيانات والتحليل الإحصائي ، وتم قبول الاستمارات كلها لأنها تتوفر بها جميع الشروط ثم تم ترميز المتغيرات والبيانات و تفريغها يدوياً .
جـ -مرحلة الإحصاءات الوصفية حيث تم استخراج الإحصاء الوصفي ويشمل على التكرارات والنسب المئوية .
د- وصف عينة البحث :
1. البيانـــــات الأوليـــــــة :-

الجدول رقم (1) يُبيّن توزيع إجابات المبحوث من أفراد العينة طبقاً لمتغير العمر .

العمر	التكرار	النسبة
من 7 إلى 9	0	% 0
من 10 إلى 14	13	% 43.4
من 15 إلى 18	17	% 56.6
المجمــوع	30	% 100

نلاحـــظ من الجدول رقم (1) بتوزيع الأفراد حسب العينة أن أغلب المبحوثين يتراوح عمرهم من 15 إلى 18السنة ممـــن كانت لهم النسبة الأعلى 56.6% يليهـــا الذيـــن تتـــراوح أعمارهـــم من 10 إلى 14 بنسبة 43.3% وذلك بسبب أن الفئة العمرية من 15 إلى 18 تكون الأقرب إلى الوالدين، يليها الفئة من 7 إلى 9 التي تمثل 0% ، أما بالنسبة للذكور فإن الفئتين العمريتين (10-14-15-18) فإنها تتميز بالعلامات النفسية باعتبارها سن مراهقة فقد لا يستطيع الحدث في ظروف ما التكيف مع وضعيته وبيئته فيسلك سلوك منحرف يحاول من خلاله إثبات ذاته ،وهذه الفئات هي الجديرة بالعناية والرعاية خوفاً من الانجرار وراء السلوكيات المنحرفة.

الجدول رقم (2) يُبيّن توزيع العينة طبقاً للمستوى التعليمي .

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	8	% 26.6
إعدادي	16	% 53.4
ثانوي	6	%20
المجمــوع	30	% 100

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كما نلاحـــظ من الجدول رقم (2) أن هذه الفئات تكون بمؤهلات علمية مختلفة حيث تكون النسبة الأعلى إعدادي بنسبة 53.4% ويليهـــا الابتدائي بنسبة 26.6% وذلك لأن المبحوثين كانوا من الفئات العمرية من 10 إلى 14 ثم يليها المؤهل العلمي الثانوي بحيث النسبة لديهم 20% ونستنتج من ذلك أن المستوى التعليمي للأحداث لا يزال في بداياته وليس له تأثير فعال على عقلية الحدث.

الجدول رقم (3) يُبيّن توزيع العينة طبقاً إلى الوالدين هل مازالوا على قيد الحياة ؟

هل الوالدين مازالوا على قيد الحياة ؟	التكرار	النسبة
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجمـــوع	30	% 100

نلاحـــظ من الجدول رقم (3) أن أولياء أمور المبحوثين يشكلون 90% منهم على قيد الحياة بينما 10% من أولياء الأمور متوفون إما أن يكونوا مع أمهاتهم أو آباؤهم ، ونستنتج من ذلك أن أغلب المبحوثين لديهم قدر معين من الرعاية الوالدية سواءً من ناحية الأب أو الأم وبغض النظر إن كانا منفصلين أم لا وبالتالي لكل منهم دور معين في التنشئة الأسرية .

الجدول رقم (4) يُبيّن توزيع العينة طبقاً للوالدين المنفصلين

انفصال الأسرة	التكرار	النسبة
نعم	7	%23.4
لا	23	%76.6
المجمـــوع	30	% 100

نلاحـــظ من الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الذين أولياء أمورهم غير منفصلين وكانت نسبتهم 76.6% ويليها نسبة 23.4% وصرّحوا أن أولياء أمورهم منفصلين وبغض النظر أنهم مع من يقيمون ، ونستنتج من ذلك أن أكثر من ثلاث أرباع الأحداث ليسوا منفصلين وأنهم يعيشون في كنف أسرهم وبالتالي يعيشون في ظل رعاية والديهم ويتمتعون بالتنشئة الأسرية السليمة.

الجدول رقم (5) يُبيّن توزيع الإجابات طبقاً للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمّـــي	0	%0
إعدادي	1	%3.4
ثانوي	2	%6.6
جامعي	15	%50
متوسط	9	%30
ماجستير	2	%6.6
دكتوراه	1	%3.4
المجمـــوع	30	% 100

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كما نلاحـــظ من الجدول رقم (5) هنا أن المستوى التعليمي للأب عالياً فهو تعليم جامعي وبنسبة 50% وتليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 30% أما المستوى التعليمي الماجستير فقد كانت نسبتهم نفس النسبة 6.6% ، والدكتوراه والإعدادي فكانت النسبة 3.4% ، أما نسبة الأمية فهي نسبة معدومة 0% ، وبهذا نستنتج أن أغلبية أباء المبحوثين متحصلين على المستوى التعليمي الجامعي أي مستوى بنسبة جيد جداً في مثل الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا ومما يساعدهم اجتماعياً على توفير جو ملائم لعملية التنشئة الاجتماعية وتوفير أدنى شروط نجاحها باعتبار أن الأب يحتل مكانة اجتماعية مهمة داخل الأسرة وبالتالي يمتلك درجة معينة من النضج والوعي يساعدانه على التفاعل مع الحياة الاجتماعية بشكل جيد .

الجدول رقم (6) يُبيّن توزيع الإجابات طبقاً للمستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أُمّـــي	1	%3.4
إعدادي	2	%6.6
ثانوي	5	%16.6
جامعي	16	%53.4
متوسط	4	%13.4
ماجستير	1	%3.3
دكتوراه	1	%3.4
المجمــوع	30	% 100

كما نلاحـــظ في الجدول رقم (6) هنا أن المستوى التعليمي للأم جامعي وهو أعلى من المستوى التعليمي من حيث النسبة للأب ولربما السبب هو ترك الآباء للدراسة والتفرغ للأعمال الحرة خصوصاً ، ونستنتج من ذلك أن أغلبية الأمهات كان تعليمهن جامعي إذ يمثل أكثر من نصف العينة وهذا يساعد على نجاح التنشئة الأسرية في أنها تنشئة سليمة وسط التقدم التكنولوجي السريع وفي ظل الغزو الثقافي سواءً المرئي أو المسموع حيث أن كل هذه الظروف تتطلب مستوى معين من التعليم والثقافة والنضج والوعي مع هذه التطورات التي تحدث في البيئة المحيطة بالأسرة باعتبار أن الأم هي منبع العاطفة والحنان ومحورها في التنشئة الاجتماعية ولذلك يمكن أن نعتبر أن المستوى المتدني للأم يساعد على انحراف السلوك لذا الأبناء لعدم قدرتها على التفاعل والتعامل مع التطورات الحاصلة في البيئة المحيطة بالأسرة .

الجدول رقم (7) يُبيّن إجابات المبحوث طبقاً لنوع الأسرة

نوع الأسرة	التكرار	النسبة
نووية	14	%56.6
ممتدة	16	%53.4
المجمــوع	30	% 100

نلاحـــظ في الجدول رقم (7) نوع الأسرة الممتدة والنووية تكاد تكون النسبة متساوية والفارق بسيط بنسبة 3% تقريباً بحيث تكون النسبة النووية هي الأعلى بنسبة 56.6% وتليها الأسرة الممتدة بنسبة 53.3% ونستنتج من ذلك أن الأسرة في مدينة بني وليد مازالت محافظة على التراث الثقافي القديم المتمثل في لم

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

شمل الأسرة وأخذت على عاتقها المسؤولية المجتمعية وخاصةً فيما يتعلق بأمور التربية والتنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم (8) يُبيّن الإجابات طبقاً لاستماع الوالدين لمشاكل أبناءهم وانشغالاتهم

الاستماع لمشاكل أبنائهم وانشغالاتهم	التكرار	النسبة
نعم	24	%80
لا	6	%20
المجمــوع	30	% 100

هنا كما نلاحـــظ في الجدول رقم (8) أن النسبة الأعلى في استماع الآباء لمشاكل الأبناء حيث تمثلت بنسبة 80% وهذه نسبة جيد جداً لأن الآباء يستطيعون من خلال ذلك معرفة مشاكل أبناءهم وكيفية حلها حتى لا يخرج الأبناء إلى منعطف الانحراف , ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية العظمى من أولياء الأمور يُعِيرُون الاهتمام بمشاكل وانشغالات أبناءهم ويستمعون إليهم وذلك لأسباب مختلفة ، مع وجود الوقت الكافي للاستماع والجلوس والمحاورة والنقاش معهم على مختلف القضايا التي تهمهم وتخصهم في حياتهم اليومية مع أن في بعض المشاكل من جهة الأبناء لا يبيحون بأسرارهم ومشاكلهم نتيجة خوف بعض هؤلاء من آبائهم مما يعيق عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية لاحقاً مما يفتح المجال لدخول الأحداث عالم الانحراف .

الجدول رقم (9) يُبيّن إجابات المبحوثين طبقاً لجزاء الأولاد على السلوك الصحيح ؟

الجزاء على السلوك	التكرار	النسبة
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجمــوع	30	% 100

يبين لنا هذا الجدول رقم (9) أن 90% من المبحوثين الأحداث أنهم يُجازون على السلوك السوي الصحيح من طرف والديهم وأن 10% من المبحوثين لا يُجازون على هذا السلوك، ونستنتج من ذلك أن الأسرة تُجازي أبنائها في هذه المراحل العمرية في كل أعمالهم التي يقومون بها وتشجيعهم على المواصلة والمحافظة عليها في حين يُعاقب على السلوك الغير سوي في المقابل لأن ذلك يؤثر على الحدث من الناحية الاجتماعية والتربوية وبالتالي يؤثر على تنشئته وسلوكياته في المستقبل.

الجدول رقم (10) يُبيّن إجابات المبحوثين طبقاً لعقاب الأولاد على السلوك الخاطئ؟

العقاب على السلوك	التكرار	النسبة
نعم	24	%80
لا	6	%20
المجمــوع	30	% 100

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (10) أن أعلى نسبة هي نسبة 80% ممن أجابوا بأن العقوبة هي الأصح بينما تأتي في المرتبة الثانية ممن أجابوا بأنهم لا يعاقبون أبنائهم على سلوكياتهم الخاطئة فكانت نسبتهم 10% ، وبهذا نستنتج أن الغالبية العظمى من المبحوثين الأحداث يعاقبون على الأفعال الغير مقبولة من طرف آبائهم لأن الحدث في مراحل العمر الحساسة لإكسابهم الشخصية السوية وتعليمهم القيم الاجتماعية النبيلة لأن معاقبتهم على هذه السلوكيات الخاطئة يصبحون قادرين على الإدراك والتمييز وبوجه عام فإن العقاب هو من الوسائل المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية لأنه بدوره يساعد على نجاحهم بينما في عدم وجود العقاب يؤثر ذلك على عملية التنشئة الاجتماعية ويؤدي بالضرورة إلى الانحراف وفساد سلوك الحدث .

الجدول رقم (11) يُبيّن إجابات المبحوث طبقاً للدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
من 750 إلى 900	6	%20
من1000 إلى 1400	7	%23.4
من 1500 إلى 1900	9	%30
2000 مـــا فوق	8	%26.6
المجمـــوع	30	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن أعلى نسبة من المبحوثين ممن أجابوا بأن دخلهم يتراوح ما بين (1500-1900) وكانت نسبتهم 30% في حيث تأتي النسبة الثانية ممن أجابوا بأن دخلهم يتراوح ما بين 2000 فما فوق وكانت نسبتهم 26.6% بينما تأتي النسبة الثالثة ممن أجابوا بأن دخلهم يتراوح ما بين (1000-1400) وكانت نسبتهم 23.4% وتأتي أيضاً النسبة الرابعة ممن أجابوا بأن دخلهم يتراوح ما بين (750-900) ، وبهذا نستنتج أن ثلث المبحوثين تقريباً دخلهم عالي يلبي إشباع حاجاتهم المادية وخصوصاً الضرورية منها مما يساعد ذلك على تربية وتنشئة الأحداث تنشئة صحيحة على الرغم من الظروف التي تمر بها بعض العائلات في ظل غلاء المعيشة من ارتفاع الأسعار وغير ذلك .

الفصل السادس / النتائج والتوصيات والخاتمة

أولاً: عرض النتائج :-

إنَ عرض النتائج هو بالضرورة الإجابة على التساؤلات التي انطلق منها البحث وهي في حقيقتها زبدة تحليل الأرقام الإحصائية المستقاه من الواقع ومدى موافقتها مع متطلبات البحث النظرية، ومن خلال ذلك فقذ توصل البحث إلى نتائج هامة انسجمت إلى درجة كبيرة مع التساؤلات التي طُرحت من قبل، ويمكن سرد النتائج في الآتي :-

1. تبين من خلال نتائج البحث أن المستهدفون هم الذكور فقط.
2. أوضحت نتائج البحث أن المستوى التعليمي للآباء والأمهات هو تعليم جامعي وبالتالي فهم لديهم وعي بمخاطر الإهمال والتسيب في عملية التنشئة الاجتماعية والانحراف السلوكي .
3. كما أشارت النتائج إلى أن معدلات الدخول الشهرية للأسرة دخول مرتفعة وبالتالي كلما كانت الدخول مرتفعة كلما قلت الانحرافات السلوكية والعكس .
4. كما بينت النتائج من خلال الإجابات أن دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية كبيرٌ وكذلك في الحد من السلوكيات الخاطئة .
5. كما أوضحت النتائج أن تماسك الأسرة وخصوصاً الأسرة النووية وعدم الانفصال له أثر واضح في عملية مكافحة الانحرافات السلوكية وللتنشئة الاجتماعية الأسرية .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. في حين أشارت النتائج أن وسيلة العقاب من الوسائل المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ومكافحة الانحراف بجميع أشكاله ، في حين أن المكافآت على السلوك السوي والحسن من الأمور المهمة التي يحتاجها الأحداث لتشجيعهم على زيادة الأفعال الخيرة .
7. كما بينت النتائج أن الآباء والأمهات في هذا البحث أن الاستماع إلى الأبناء لمشاكلهم وانشغالاتهم أمر ضروري ومهم لاستكمال عملية التنشئة الاجتماعية .

ثانياً : التوصيـــات :-

يوصي هذا البحث بـــــالآتي: -

1. ضرورة تقديم الدعم اللازم للأسرة من جميع النواحي لكي تقوم بواجباتها على أكمل وجه .
2. زيادة التركيز على دور الأسرة في عملية التنشئة بالتعاون مع المؤسسات الرسمية في الدولة وذلك من خلال المحافظة على القيم والمعايير الاجتماعية التي تساهم في الحد من ارتكاب السلوكيات الانحرافية الخاطئة .
3. زيادة التوعية والتوجيه للآباء والأمهات من أجل المحافظة على ابنائهم بإشباع حاجاتهم بدلاً من إحباطها.
4. تشديد الرقابة على الأحداث في المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمدرسة مثلاً وزيادة توعيتهم بمخاطر الانحراف وردعهم عنه .

ثالثاً : الخاتمـــــة :-

وتعتبر مرحلة الأحداث من المراحل الحساسة والحرجة في حياة كل فرد فهي مرحلة انتقالية وتحولية بين مرحلتين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والنضج وإن تأثير هذا التحول يختلف من فرد إلى آخر، وعليه فإن هذه المرحلة تستدعي الحذر والمتابعة من طرف الأسرة ومن طرف الفرد ذاته فعليه التعامل معها بحكمة وحذر دون إفراط أو تفريط.

وإن أي تأثير من جانب الأسرة على حياة الحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وغرس العادات والتقاليد والقيم التي تمكن الفرد من القيام بدوره الاجتماعي يؤثر في تكوينه النفسي والاجتماعي وفي سلوكه. ولذا يحتاج المجتمع في عصرنا الراهن إلى ثورة نقدية لنظمها (أي المجتمعات) وأساليبها التربوية وسلوكها الأخلاقي بحيث تتلاءم وحركة الواقع ، ومبنية على فهم واعٍ ورؤية واضحة لجوانبها بأبعادها المختلفة في عملية التطور والتغيير ، بحيث يكون مفتاحاً لإصلاح مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتأخذ نسق العصر الذي نعيش فيه مع الاحتفاظ بما هو إيجابي وجوهري إذ لا يمكن لهذا الإصلاح أن يكون إيجابياً دون أهداف واضحة والقوانين والتشريعات وحدها لا تكفي لإيجاد الحلول المناسبة فالتربية بوجه عام والتنشئة بوجه خاص هي مشكلة صعبة وخطيرة ومحل خلاف مستمر بين جميع المؤسسات وما تطرحه عملية البناء المادي وتأثيراتها الاجتماعية في تكوين الأفراد بالتنشئة السليمة وإذا لم تقم بواجبها على أكمل وجه فإنها ستكون السبب الأكبر في دخول أفرادها إلى عالم الانحراف وخصوصاً إن من الملاحظ المتبصر في الأحداث التي تقع في المجتمع لابد وأن تلفت نظره العديد من الآفات التي أصبحت من كثرة وقوعها كالعادات وقد أنجز عنها العديد من السلبيات التي أخذت بمقومات المجتمع وضوابطه وتقاليده ومن هذا الآفات الانحرافات السلوكية للأحداث ، والبحث في العلوم الاجتماعية عليه مسئولية البحث في الأسباب التي أودت بأبنائنا إلى هذه النتيجة ، يجب علينا أن نبدأ من اللبنة الأولى في القضاء على هذا المرض الاجتماعي الخطير ألا وهي الأسرة التي تقع عليها مسئولية كبيرة .

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع

القرآن الكريم:

[1] سورة البقرة، الآية.(285)

المراجع العربية:

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم. (2000). لسان العرب (ط1، المجلد 5). دار صادر.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[3] أحمد، إبراهيم ناجي. (1996). علم الاجتماع التربوي (ط2). دار الجبل.
[4] إسماعيل، إبراهيم خليفة. (1984). مفاهيم في علم الاجتماع. المكتب الجامعي الحديث.
[5] بلعيد، إلهام. (2010). التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الحاج لخضر.
[6] بنعامر، عثمان عمر. (2002). مفاهيم أساسية في علم الاجتماع (ط1). منشورات جامعة قاريونس/دار الكتب الوطنية.
[7] التبير، مصطفى عمر. (1990). الوجه الآخر للسلوك (ط1). معهد الإنماء العربي.
[8] جابر، سامية محمد. (1995). الانحراف الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية.
[9] الجابري، خالد فرج. (1997). دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في الأمن الاجتماعي [بحث مقدم لندوة فكرية]. الرياض، السعودية.
[10] الحاجي، أسماء منصور. (2014). الأساليب التربوية الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية للأطفال في ليبيا [رسالة دكتوراه غير منشورة]. ليبيا.
[11] حاكمه مسعود محمد. (2026). سوسيولوجيا الأزمات: التضامن الاجتماعي في مواجهة الكوارث الطبيعية والمناخية. مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية, 2(1), 190-196. https://al-imadjournal.ly/index.php/ajhas/article/view/48
[12] الحامد، محمد بن معجب. (2001). الأسرة والضبط الاجتماعي (ط1). مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
[13] الحوات، علي الهادي، وآخرون. (1985). دراسات في المشكلات الاجتماعية (ط1). قطاع الورق والطباعة.
[14] حوامدة، مصطفى محمود. (1994). أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة (ط1). دار الكتبي للنشر.
[15] الخطيب، إبراهيم ياسين. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل (ط1). دار الثقافة للنشر.
[16] دبابنة، ميشيل، وآخرون. (1998). سيكولوجية الطفولة. دار المستقبل للنشر.
[17] الدويي، عبد السلام بشير. (1998). التمهيد في علم النفس الاجتماعي (ط1). إدارة المطبوعات والنشر بجامعة الفاتح.
[18] زكي، محمد شفيق. (د.س). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. المكتب الجامعي الحديث.
[19] سرحان، منير مرسي. (1981). في اجتماعيات التربية (ط3). دار النهضة العربية.
[20] سرير، عزالدين عبدالسلام. (2004). دور المؤسسات الدينية في التنشئة الاجتماعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الفاتح.
[21] سلوم، توفيق. (1992). معجم العلوم الاجتماعية (ط1). دار التقدم/الشركة العالمية للتجارة.
[22] سليمان، أحمد شحاته، وآخرون. (2002). تنشئة الطفل وحاجته بين النظرية والتطبيق. مركز الإسكندرية للكتاب.
[23] الصغير، نزهة أغنيوة. (2026). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية في مواجهة التنمر الإلكتروني. المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية والتربوية، 2(1)، 447-458. https://doi.org/10.65420/cjhes.v2i1.129
[24] عبدالهادي، نبيل. (2012). علم الاجتماع التربوي. دار البازوري للنشر والتوزيع.
[25] العبيدي، إبراهيم محمد. (1990). دور الأسرة في الوقاية من المخدرات. مجلة الأمن، .(3)
[26] عكاشة، محمود فتحي. (1996). علم النفس الاجتماعي. مطبعة الجمهورية.
[27] عمر، معن خليل. (2006). الضبط الاجتماعي. دار الشروق للتوزيع والنشر.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[28] عيد، زهدي محمد، وآخرون. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل (ط1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
[29] غيث، محمد عاطف. (2006). قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية.
[30] القديري، ريما. (2006). التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الطلاب [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عدن.
[31] القذافي، رمضان محمد. (1999). علم النفس الاجتماعي (ط1). دار الكتب الوطنية/الجامعة المفتوحة.
[32] مجازي، مصطفى. (1995). الأحداث الجامحون. دار الفكر اللبناني.
[33] محمود، إبراهيم ناصر. (1996). علم الاجتماع التربوي (ط2). دار الجبل.
[34] المختار، سمير السيد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وانعكاساتها على السلوك الاجتماعي للأبناء [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزاوية.
[35] منى محمد بن عصمان. (2025). التنمر الإلكتروني والمشاركة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على طلاب الخدمة الاجتماعية بكلية التربية. مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية, 1(2), 115-128. https://al-imadjournal.ly/index.php/ajhas/article/view/22
[36] موسى، منتصر سعيد، وآخرون. (2007). انحراف الأحداث. دار الفكر الجامعي.
[37] النجيجي، محمد لبيب. (1977). الأسس الاجتماعية للتربية. عالم الكتب.
[38] الهمالي، عبدالله عامر. (1994). أسلوب البحث الاجتماعي (ط2). جامعة قاريونس.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).